

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - حول الصفقات المشبوهة

صلاح الصاوي

اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له سبحي الكائنات بحمده وعننت الوجوه لعظمته ومجدده - 00:00:00

اشهد ان سيدنا ونبيانا وحبيبنا محمد عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:00:50

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته والبيته كما صليت رينا على الابراهيم انك حميد مجید ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصيرون وفي اعينهم اثار ليل مضى - 00:01:12

باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم اذا ذكر الله فاضت دموعهم حتى تبتل ثيابه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

ان امتنا المازومة في المشرق تمر هذه الايام باحداث جسام وامور عظام نعم منها ما يتعلق بمسائل مصيرية حيوية منها ما يتعلق بتمرير صفقات مشبوهة او بالتفريط في مقدسات ومقدرات - 00:01:59

لا تنعكس اثارها على الجيل الحاضر فحسب بل على الاجيال القادمة من رحم غيب كذلك ثم يتتساعل الحيارى والمخلصون ما المخرج من الفتنة ما الذي تبرأ به الذمة ما الذي نخلص به من التبعية امام الرب جل جلاله - 00:02:25

اذا اوقفنا بين يديه نعم فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كانا غائبين والوزن يومئذ الحق ما الذي تبرأ به الذمة وما الذي يخلص به المرء من التبعية - 00:02:48

اذا اوقف على ربه جل جلاله يوم القيمة يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساكت عن الحق شيطان اخرس ان الله قد اخذ الميثاق علاء الذين اوتوا الكتاب ليبيئونه للناس ولا يكتمونه - 00:03:12

ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى - 00:03:33

والعذاب بالمحفرة فما اصبرهم على النار ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناه للناس في الكتاب اولئك يلعنةم الله ويلعنةم اللاعنون الا الذين تابوا واصبحوا وبيروا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - 00:03:55

ومن ناحية اخرى فان السلطان سيفه مسلول ان التعرض له مجازفة ان السعيد من وعظ به بغيره لا من وعظ بنفسه لقد جربت الامة في مناطق اه كثيرة بعض المواقف الشعبية العامة - 00:04:19

لكنها لم ترجع الا برصد ضخم من الوسائل والتجائع الا بارتال من الضحايا والشهداء والجرحى والسجناء ما بين قتيل وسجين وطريد وشريد وهائم على وجهي لا زاد ولا اهل ولا مأوى - 00:04:40

ويتفق العقلاء ان حال هذه المناطق قبل هذه الهبات الشعبية كانت ادنى سوءا واقل فسادا من حالتها بعدها ولا يزال الحيارى يتسائلون ما المخرج من الفتنة اصبحنا كالقافلة المكرورة تتخبط في مجاهل الارض وخواتع السبيل - 00:05:03

لا نكاد نتعرف وجها لطريق. لا نكاد نتبين وجها لغاية ما المخرج من الفتنة ان خير الهدى هدي محمد نستهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نزل بنا ثم تستهل بحديث ام سلمة رضي الله عنها تقول - 00:05:30

فيما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعد امراء فتتعرفون وتنكرون فمن عرف فقد بدئ ومن انكر فقد سلم ولكن من

رضي وتاب في رواية أخرى فمن كره فقد بري - 00:05:52

ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتتابع اما رواية فمن عرف فقد بري. اي من عرف الحق لم يتلبس عليه امره لانه في ازمنة الزيف في ازمنة الفتن في ازمنة الشيوخ ابواق الضلاله - 00:06:14

سوف ينفق الباطل مرتزقة ومأجورون كفر وفي هذه الازمنة النكدة يصدق الكذبة ويكتب الصادقون ويؤتمن الخونة ويخون الامماء ويتكلم الروبيضات التوافه من الناس الذين يتكلمون في امور العامة. واذا كان فرعون قداما - 00:06:36

كانت له سحرة فان الفراعنة المعاصرین لهم سحرة كذلك. لكن من جنس الاخر من جنس قنواتفضائية وابواق اعلان واقلام ماجورة وصحف سمراء وصحف صفراء نعم وقنوات مشبوهة ومأجورة والامة حائرة - 00:07:05

فاسمع الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم فمن عرفه فقد بدأ. الذي يعرف الحق في وسط هذا الزيف والركام الهائل من الفتن والتخبطات والتضليل والدجل. وقد مرر الدين فقد من عرف الحق فقد امتهن له طريق الى - 00:07:27

البراءة بانكاره اما بيده او بلسانه او بقلبه بحسب القدرة. الرواية الثانية فمن كره فقد بري اي من عجز عن الانكار باليد او باللسان وكره بقلبه فقد تحقق له الحد الادنى من السلامه - 00:07:47

مع ابن مسعود رجلا يقول هلك من لم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فقال بل هلك من لم يعرف بقلبه المعروف والمنكر. الحد الادنى من السلامه ان تنكر المنكر بقلبك. ان يرى الله من قلبك انك كاره وساخط لان طريق العطب - 00:08:09

لان طريق الندامة عرف به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولكن من رضي وتتابع الرضا والمتابعة على الكذب وعن الظلم وعلى الباطل وعلى بيع المقدسات وعلى التفريط في المقدرات هذا طريق الندامة - 00:08:32

ولكن من رضي وتتابع قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم؟ قال لا ما صلوا فلم يوجز المقاتلة ولا الخروج الا بتغيير قواعد الدين والانقلاب الكامل على الاسلام. افلا نقاتلهم؟ قال لا - 00:08:54

لا صلوا ايضا الحديث الآخر وهو حديث كعب بن عاشوراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن تسعه خمسة واربعة او قال اربعة وخمسة احد احد العدددين من العرب والآخر من العجب. فقال اسمعوا هل سمعتم - 00:09:13

سيكون بعدي امراء فمن صدقهم على كذبهم او اعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه. ولن يرد علي الحوض. ومن لم يصدقني على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منهم وهو وارد علي الحوض - 00:09:37

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر القطب الاعظم في الدين. المهم الذي ابتعد الله به النبئين اجمعين باقامته على وجهه استحقت هذه الامة ان تكون خير امة اخرجت للناس. وباضاعته استحق بنو اسرائيل - 00:09:59

اللعنة على لسان الانبياء. لعن الذين كفروا منبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما و كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبني ما كانوا يفعلون. اجمعت الامة على ان هذا المنكر من فروعه - 00:10:19

الكافيات انه لا يختص باصحاب الولايات بل هو واجب على كل من قدر عليه ما لم يعارض هذا بمفسدة راجحة لا قدر لا قبل له بها اجمعت الامة ايضا على ان الانكار يكون في المسائل الواضحة القطعية البيينة. المسائل الاجتهادية الملتبسة ليست - 00:10:39

معا لانكار ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطون منه. يعني فيه مسائل زاحم فيها المصالح والمفاسد ليس فيها ابيض واسود. هذه المسائل ليست موضع لانكار انما ترك لاصحاب - 00:11:02

الولايات يفوض اليهم امر تقديرها وحسابها وهم مؤمنون من الله على ذلك وحسابهم في ذلك على الله سبحانه وتعالى. ثم اجمعوا على ان القدرة انما تنتقض بالخوف من الاذى لان الوجوب من البداية يرتبط بالقدرة - 00:11:22

وغلبت المصلحة ان رأى منكم ملكا فليغيره بيده فان لم يستطع فالقدرة مناط التكليف لا تكفي مع العجز عند العجز عن التغيير باليد ينتقل الواجب الى التغيير باللسان وقد تعجزوا عن اللسان - 00:11:45

عن التغيير باللسان في موقع في حال في زمان في مكان تصبح الكلمة مصادرة تصبح الكلمة باهظة التكلفة. الكلمة مجرد الكلمة تصبح باهظة التكلفة باهظة الثمن. تفضي باصحابها الى ما قبل لهم به من العطب والمهلك. عندئذ ينتقل الواجب الى التغيير باليد. فالحمد

للله ان جعل في ديننا فسحة - 00:12:05

الذى لا فسحة لك فيه ان تصدق الكذبة عليك الكذبة على كذبهم. ان تعين الظلمة على ظلمهم. ان ترضى وتتابع. ان يتغير عقد ان ترى الحق باطلًا والباطل حقا. ان ترى المعروف منكرا والمنكر معروفا - 00:12:36

ان الحد الادنى اذا اذا لم تستطع ان تتحدى بحق فلا تتحدى بباطل اذا لم تستطع ان تنصر الحق في هذا الزمن والامراء الربانيون 00:12:58 الذين يلتزمون بمقتضى العلم الشرعي ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم - وهؤلاء يمثلون جماعة المسلمين في واقع الفتنة. فما تأمرني ان ادركني ذلك الزمان يا رسول الله قال تلزم جماعة المسلمين واماهم جماعة المسلمين ليسوا العلمانيين ليسوا الحدثيين ليسوا التنويريين ليسوا العثثيين ليسوا الاشتراكيين الذين يقروا على اصل - 00:13:26

بالله ربنا. على اصل الرضا بالاسلام دينا. على اصل الرضا بمحمد نبيا ورسولا. على اصل الاقرار تبى مرجعية الشرع المطهر في علاقة الدين بالدولة وفي علاقة الدين بالحياة فالحال ما احله الله ورسوله - 00:13:54

الحرام ما حرم الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اغفروه فيا فوز المستغفرين والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين. تshireخ السماعة عندنا تو تشاونج - 00:14:14

الله الله هانت الشیخ سلیمان درست صلی الله علیه وسلم تسوی سلم الشیخ رسالتی التوحید فور ام سلمة وھیتولد هو ده حدیث اه اه اه محمد صلی الله علیه وسلم - 00:14:52

بقت اسلام اه النومات هو تھضم طب دي بالافنولوج الاسلام هو كل قام هي عليه الصلاة والسلام قبل سنة الجروب في نبذة يا الله يا رب العالمين والعاقبة عدوان الا على الظالمین - 00:16:39

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذریته وال بیته كما صلیت ربنا على ال ابراهیم انک حمید مجید. ثم ارض اللهم عن اصحاب نبیک - 00:18:28

اجمعین وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمین. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصیتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقین ما تھون به علينا مصائب الدنيا. ومتعننا باسماعنا ابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - 00:18:48

واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا. ولا تجعل مصييتنا في دیننا. ولا تجعل الدنيا اکبر هم ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمین. اللهم انصر المستضعفین من - 00:19:08

للMuslimین في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انک نعم المولى ونعم النصیر. اللهم اشف مرضی المسلمين عامة ومرضاانا في هذا المسجد خاصة. امسح عليهم بيمینك - 00:19:28 اجمع لهم ولذويهم بين الاجر والعاافية. اللهم اغفر للمسلمین والمسلمات. والمؤمنین والمؤمنات. الاحیاء منهم والاموات. ان قلت له يا مولانا سمیع قریب مجیب الدعوات امین - 00:19:48